**كلمة رئيس جمهورية قيرغيزستان صادر جباروف في قمة المستقبل**

**(سبتمبر 2024، نيويورك 22)**

**عزيزي السيد الأمين العام**

**عزيزي السيد الرئيس**

**السيدات والسادة**

إننا نجتمع اليوم في لحظة حرجة من تاريخ العالم، حيث يواجه النظام الدولي أزمة.

وفي عصر التغير العالمي، يتعين علينا أن نعيد النظر في أساليب التعاون المتعدد الأطراف التي كانت منظمة من قبل وأن نتخذ التدابير الأساسية التي لن تعالج التحديات الحالية فحسب، بل ستضع أيضاً أساساً متيناً لرفاهية الأجيال المقبلة.

وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة: "إن المشاكل العالمية تتطلب حلولاً عالمية".

تعد قمة المستقبل منصة فريدة من نوعها من ناحية أن تضع الأساس لبنية عالما منجديد الذي يناسب الجميع وليس فقط الدول المحدودة.

ومن هذه المنصة العالية، أدعو جميع البلدان المانحة ذات الدخل المرتفع إلى المشاركة بنشاط في عملية التجديد المقبلة لموارد المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، وكذلك في تجديد موارد صناديق التنمية لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي تلعب دورا هاما في دعم البلدان النامية.

إن المؤسسة الدولية للتنمية والمنظمات المماثلة هي التي تقدم مساعدات مهمة للبلدان المنخفضة الدخل، مما يساعد في القضاء على الفقر، وتطوير البنية التحتية، وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة التحديات العالمية.

وتتوافق آرائي مع وثيقة "تحفيز أهداف التنمية المستدامة لتحقيق خطة عام 2030" التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة في فبراير 2023، والتي تتضمن ثلاثة إجراءات رئيسية: معالجة ارتفاع تكلفة الديون والمخاطر المتزايدة لأزمة الديون، وزيادة حجم التمويل الإنمائي الطويل الأجل الذي يمكن تحمله، وتوسيع التمويل الطارئ للبلدان المحتاجة.

ومن أجل بناء جسور قوية بين الحاضر والمستقبل، يجب علينا تعزيز الروابط بين الشعوب.

لقد أظهرت جائحة فيروس كورونا بوضوح أن آليات التعاون القائمة لا تلبي التحديات الحديثة.

ولذلك تعتبر قمة المستقبل منصة مهمة لإعادة النظر في العلاقات العالمية.

يواجه المجتمع العالمي اليوم العديد من التحديات: تزايد عدد المهاجرين القسريين، وتزايد التهديدات المناخية، والتوزيع غير العادل للموارد والثروات.

إن المكاسب التي نحققها في كثير من الأحيان لا تصل إلى الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع.

ونحن في حاجة إلى أساليب جديدة في التعامل مع الحوكمة المتعددة الأطراف والتي تقوم على المساواة.

ولهذا السبب يتعين علينا اتخاذ إجراءات حاسمة في أسرع وقت ممكن - وليس لدينا وقت للانتظار.

وجمهورية قيرغيزستان على استعداد للمساهمة في هذه القضية العظيمة.

ونحن نؤيد ميثاق المستقبل المعتمد.

كما أننا نؤيد اعتماد الإعلان بشأن الأجيال القادمة، لأن الأجيال القادمة هي التي ستتحمل وطأة قراراتنا اليوم.

وعلينا أن نسرع بكل شدة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة .

لقد أحرزنا تقدما كبيرا في إنهاء الفقر المدقع، وتطوير البنية التحتية والتحول الرقمي، والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.

لقد أظهرت تجربتنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أنه من خلال الرؤية الصحيحة والإرادة السياسية، يمكن حتى للبلدان الصغيرة ذات الموارد المحدودة أن تفعل ذلك.

**أعزائي المشاركين في القمة!**

إن القرارات التي نتخذها الآن ستحدد مصير أكثر من جيل. تذكروا: المستقبل ليس مفهوما مجردا، بل هو مسؤوليتنا الجماعية.

وهذا ما نتركه إرثًا لأبنائنا وأحفادنا وكل من يأتي بعدنا. والعالم الذي نبنيه اليوم سيكون مصدر آمالهم وأحلامهم.

إنني أدعوكم، أيها القادة الأعزاء، إلى أن تصبحوا مهندسي مستقبل يقوم على الثقة المتبادلة والتعاون متبادل المنفعة والعدالة التي لا تشوبها شائبة.

لا يمكننا أن نغادر هنا دون اتخاذ إجراء حاسم.

إن المستقبل يتطلب منا أن نعمل بجرأة وطموح، دون تأخير.

**شكرًا لكم على اهتمامكم!**